

”ترامب“ الوجه الحقيقي والقبيح لأمريكا



دونالد ترامب هو الرئيس ال 45 للولايات المتحدة الأمريكية ، استطاع ترامب الفوز على وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة هيلاري كلينتون، حيث حصد 288 صوتاً في المجمع الانتخابي.

ترامب هو خيرمن يمثل السياسة الأمريكية المتبعة منذ نشأتها بشحمها ولحمها وهو الوجه الحقيقي والقبيح لأمريكا الذي تعتمد اخفائه ولم يأتي بأي تجاوزات حيال السياسة المتبعة سوى صراحته التي اخفاها رؤساء أمريكا السابقين.

ترامب الذي يتمف بالعنجهية والتعصب حين تراه يجاهر بالوعيد والتهديد الفظف في حديثه الذي وإن بدى متعصبا فيه إلا أنه واضح الروئ في تنفيذه لتوجيهات اللوبي الصهيوني بغطاء أمريكي ،،، وتارة أخرى تجده يستخدم اسلوب الوضوح المبالغ فيه حين فضح السياسة الأمريكية وعلاقتها المشبوهة مع السعودية وصناعتهم لإرهاب داعش وأن المطلوب هو زيادة تدفق الأموال للخزينة الأمريكية لا محاربة الإرهاب كما يتظاهر سابقه من حكام أمريكا... فهو يتحدث بلسان حال السياسة الأمريكية منذ تأسيسها والتي تعمدت أركانها بإبادة مئات الألاف من الهنود الحمر سكان أمريكا الأصليين واستمرارا بجرائمها اليوم في

العالم الإسلامي والعربي وانتهاءً بجرائمها في اليمن لكن ترامب اختلف ربما نوعا ما عنهم في استخدام الاسلوب فقط وهو الحديث بصوت عال سمعه العالم أجمع فقد كان صريح العبارة وواضح المعنى والأهداف .

الشعب الأمريكي يعلم علم اليقين أن سبب بلاء الإنسانية هي السياسة الأمريكية ومن وراءها الصهيونية العالمية،،،،، فهل يا ترى كان سبب غضب الشارع الأمريكي بعد اعلان فوز ترامب هو أن هيلاري كلينتون هي من كانت الأم الحنون التي ستحتضن الإرهاب ضد الإسلام وأن سياستها في ذلك التخفي والتأني المبطن والتعاون الخفي بينها وبين مؤسسي داعش وأن ترامب هو من يريد احتضانه لكن مع الدفع المناسب من قبل آل سعود مانعة الإرهاب ،،،،، والا فمصيرها الذبح على حد قوله ويرفض تقديم أي تعاون مادي أو يبدي أي مرونة مثل توجه هيلاري الاستراتيجية الذي يصب في خدمة مشروع الشرق الأوسط الجديد .. ولربما كان غضب الشارع الأمريكي تحديدا هو أن ترامب لا يصلح لتنفيذه بامتلاكه لنفس قصير وإطلاقه للأحكام سريعا بتلك الصراحة الفاضحة ،، وهذا ما لا يتناسب مع السياسة الأمريكية التي تتصف بالنفاق وعدم مجاهرة العداء بهذا الشكل الفاضح لخبايا المؤامرة الصهيونية الأمريكية لمنطقة الشرق الأوسط !!

بقلم : احلام عبدالكافي